

المصدر : الرياض - ملحق الرياض

التاريخ : 29-10-2007 العدد : 14371

الصفحات : 1 المسلسل : 1

د. الدغيثر المدير التنفيذي لجمعية الأمير فهد بن سلمان لرعاية مرضى الفشل الكلوي لـ "الرياض" :

الاهتمام السامية على البرنامج الوطني لرعاية مرضى الفشل الكلوي ساسه في حصول كل مريض على أفضل الخدمات الصحية والاجتماعية

تسيير وتطوير ٧٩ مركز غسيل كلوي واستبدال واستحداث ٦٧ مركزاً بتكلفة ٤١٠ مليون ريال

أدعو رجال الأعمال والحسين المساهمة في برنامج الفسيل الكلوي



د. عبدالله الدغيثر

جديدة، مع توفير التجهيزات والقوى العاملة الضرورية لهذه المراكز وفقاً لمعايير عالية الجودة قامت جمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية لرعاية مرضى الفشل الكلوي بإعدادها. وسيكون لتتفيذ البرنامج المرود الإيجابي إن شاء الله، حيث يعتبر نقطة تحول هامة في مسيرة معاناة مرضى الكلى بشكل عام ومرضى الفشل الكلوي على وجه الخصوص وسيخفف من الضغط الذي تواجهه المستشفيات الحكومية حالياً ومما لا شك فيه أنه إذا تم تنفيذها كما نص على ذلك الأمر السامي الكريم سيسهم بإنهاء الله في تحسين مستوى الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة لمرضى الفشل الكلوي، ونأمل أن تكون النتائج بحجم الجهد الذي بذل وبمستوى الطموحات المرجوة.

*** على ماذا يعتمد البرنامج وهل من إحصائيات دقيقة حول المراكز المراد تحسينها؟**

– الموافقة السامية الكريمة ستسهم بشكل كبير في تحسين مستوى ونوعية الخدمات الصحية والعلاجية والاجتماعية المقدمة لمرضى الفشل الكلوي، من خلال توفير مراكز غسيل كلوي لجميع

والاجتماعية. وفقاً للمعايير حيث انه سيد من الكثير من الجهد والعناء الذي قد يتكبده بعض مرضى الفشل الكلوي حالياً، من ناحية افتقارهم لمراكز الغسيل الكلوي أو في مستوى الخدمات المقدمة لهم أو في نقص الكوادر الطبية في مراكزهم.

وهناك نقطة لا بد من ايضاحها وهي أن الموافقة السامية على البرنامج أتت بعد أن قامت جمعية الأمير فهد بن سلمان بتقديم نتائج المسوحات الميدانية لمعالي وزير الصحة ورئيس مجلس الخدمات الصحية، لدراساتها ورفع تلك للمقام السامي يطلب الموافقة على اعتمادها (كبرنامج وطني) لمرضى الفشل الكلوي وقد قام معاليه مشكوراً بتشكيل لجنة من كل من وزارة الصحة، والشؤون الصحية بالحرس الوطني، والإدارة العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة، وبرنامج مستشفى قوى الأمن ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، وجامعة الملك سعود وجمعية الأمير فهد بن سلمان لدراسة نتائج المسوحات الميدانية التي نفذتها الجمعية. ويعد مع توفير ما تحتاجه من القوى العاملة حسب المعايير العالمية واستكمال النواقص الإنشائية والتجهيزية والفنية واستحداث وإستبدال بعض المراكز وفقاً لنتائج المسوحات في كل منطقة ومحافظه في جميع مناطق المملكة.

*** هل سيلي البرنامج الحاجة المتزايدة لمرضى الفشل الكلوي نتيجة لزيادة أعدادهم؟**

– رغم أن عدد مرضى الفشل الكلوي بلغ أكثر من ٩٤٠٠ مريض حالياً ويتوقع له أن يزيد بنسبة ٩٪ سنوياً إلا أنني أتوقع بحول الله أن يلبي البرنامج احتياجات جميع مرضى الفشل الكلوي، حيث سيتم إنشاء العديد من مراكز الغسيل الكلوي الجديدة في جميع مناطق ومحافظات المملكة، وتطویر وتحسين المراكز القائمة حالياً أو استبدالها بمراكز

كتب - عبدالرحمن محمد المنصور:

« أشاد الدكتور عبدالله الدغيثر المدير التنفيذي لجمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية لرعاية مرضى الفشل الكلوي، بالموافقة السامية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على البرنامج الوطني لرعاية مرضى الفشل الكلوي بالمملكة.

وتمن الدغيثر الاهتمام الكبير الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين بكل ما يتعلق بحاجات المواطن بشكل عام، وعمل كل ما من شأنه تحسين حالته الصحية والاجتماعية والاقتصادية ليتمكن من المساهمة في التنمية الشاملة التي تعيشها المملكة، كما رفع شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة الجمعية على دعمه ومؤازرته لكل ما من شأنه مساعدة مرضى الفشل الكلوي في جميع مناطق المملكة، تلك خلال اللقاء الذي أجرته «الرياض»

وفيما يلي نص الحوار.

*** كيف تقيمون البرنامج الوطني لرعاية مرضى**

الفشل الكلوي؟

– أولاً أتوجه باسمي وباسم اخواني في الجمعية وباسم مرضى الفشل الكلوي بالدعاء وجزيل الشكر لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – أيده الله – وسمو سيدي ولي العهد – حفظه الله – على رعايتهما الكريمة واهتمامهما بالمرضى والمحتاجين في هذا البلد الخير، كما أشكر سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس الإدارة على دعمه وتوجيهاته السديدة ومساندته لما تقوم به الجمعية والشكر موصول لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز المشرف على الجمعية الذي يقف خلف كل ما حققته الجمعية من إنجازات، مؤكداً أن الموافقة السامية ستساهم بإنهاء الله في حصول كل مريض فشل كلوي – سعودي ومقيم على حد سواء – على أفضل الخدمات الصحية

موجهة لفئة من المرضى يعتمدون بعد الله على هذه الجلسات للبقاء على قيد الحياة حتى يتمكنوا من الحصول على زراعة كلية والاستغناء عن الغسيل الكلوي. لذلك فإنني أدعو رجال الأعمال والمحسنين بصفة عامة للمساهمة في هذا البرنامج سواء بالصدقات أو الزكاة حيث حصلت الجمعية على فتوى من سماحة الولد الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء تجيز قبول الزكاة لهذا البرنامج للصرف منها على علاج مرضى الفشل الكلوي المحتاجين وقد تم فتح حساب موحد برقم ١١٠٠ للزكاة و ٢٢٠٠ للصدقات في مصرف الراجحي والبنك الأهلي.

*** ماهو دور الجمعية مقارنة بالدور الذي تقوم به وزارة الصحة فيما يخص مرضى الفشل الكلوي؟**

- الجمعية يربطها وينظم عملها مع وزارة الصحة منكرة تفاهم تم توقيعها قبل أربع سنوات بين كل من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان المشرف على الجمعية ومعالي الدكتور حمد بن عبدالله المنيع وزير الصحة بحيث لا يكون فيه ازدواجية وإنما تكامل في الجهود. ووزارة الصحة تبتذل جهداً جباراً في العناية بمرضى الفشل الكلوي فهي تصرف من ميزانيتها أكثر من ٧٥٠ مليون ريال على مرضى الفشل الكلوي سنوياً، إلا أنها تواجه مشكلة في توفير الوظائف اللازمة حسب المعايير العالمية في مراكز الغسيل الكلوي حتى تستطيع تقديم الخدمة المثلئ لمرضى الفشل الكلوي وايضاً الميزانية اللازمة لإنشاء مراكز جديدة، ومن هنا أتى دور الجمعية للعمل كبيت خبرة لمساعدة الوزارة فيما يخص مرضى الفشل الكلوي من حيث القيام بهذه الدراسة المسحية واستصدار بعض القرارات المهمة مثل قرار مجلس الوزراء الموقر بفتح باب التبرع بالأعضاء من الأحياء غير الأقارب واعداد معايير للمخدمة في المراكز ومعايير إنشائية ومعايير القوى العاملة الضروري للعمل في كل مركز حسب السعة السريرية. وأخيراً استصدار موافقة المقام السامي

لواطين على مستوى المملكة بالتجهيزات والقوى العاملة اللازمة، حيث سيتم تحسين وتطوير ٧٩ مركز غسيل كلوي خلال الخمس سنوات القادمة بتكلفة تقديرية تبلغ ١٢٨ مليون ريال، واستبدال ٣٢ مركز غسيل كلوي بتكلفة تقديرية تبلغ ٢١٨ مليون ريال، واستحداث ٣٤ مركز غسيل كلوي بتكلفة تبلغ ٩٥ مليون ريال، وتأمين القوى البشرية اللازمة لهذه المراكز وفقاً للمعايير الصحية والفنية التي وضعتها جمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية حسيما هو معتمد عالمياً، والتي اعتمدها مجلس الخدمات الصحية مؤخراً كمعايير وطنية.

*** ماهو تأثير هذه الموافقة السامية على مشاريع الجمعية ورجال الأعمال الراغبين في إنشاء مراكز غسيل خيرية في المملكة؟**

- رجال الأعمال والمحسنون في هذه البلاد الطبية لا يأون جيداً في التبرع وتقديم العون لكل محتاج وقد قام العديد منهم بإنشاء عدد من المراكز في مناطق المملكة جزامهم الله كل خير وجعل ذلك في موازين حسناتهم، إلا ان موافقة الدولة رعاها الله بالتكفل بإنشاء كل ما تحتاجه المملكة من مراكز جديدة واستبدال المراكز الحالية التي أثبتت الدراسة عدم ملائمتها لسلامة المريض وتقديم الخدمة اللائقة حسب المعايير الطبية سيفسح المجال لهؤلاء المحسنين الى النظر في برامج الجمعية الأخرى، ومنها على سبيل المثال برنامج رعاية غسيل نموي لمرضى الفشل الكلوي المحتاجين والذي بدأت فيه الجمعية اعتباراً من غرة شهر محرم لهذا العام ١٤٢٨هـ وشرف حفل انطلاقته صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس ادارة الجمعية، وهذا البرنامج من البرامج الحيوية التي يعتمد عليها بعد الله سبحانه المريض لبقاء على قيد الحياة، لأنه كما هو معلوم مريض الفشل الكلوي يجب أن تجرى له عملية غسيل الدم ثلاث مرات أسبوعياً وإلا يصاب بمضاعفات اذا لم يتم تداركها فإنها تؤدي حتماً الى الوفاة؛ ومن هنا تأتي أهمية برامج الجمعية في

المصدر : الرياض - ملحق الرياض

التاريخ : 29-10-2007 العدد : 14371

الصفحات : 1 المسلسل : 1



الأمير عبدالعزيز بن سلمان

على التكلل بتحسين وتطوير وإنشاء مراكز جديدة حسب الإعداد التي حددتها الجمعية في تقريرها. ولايفوتني باسم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان المشرف على الجمعية أن أشكر معالي الدكتور حمد المناع وزير الصحة ورئيس مجلس الخدمات الصحية ومعالي الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة والأستاذ الدكتور قاسم بن عثمان القصبي والدكتور منصور الحواسي الدكتور كتاب بن عبد العتيبي والدكتور سليمان بن عبدالعزيز السحيمي وكافة الأخوة أعضاء مجلس الخدمات الصحية بالملكة على دعمهم ومساندتهم لكل ما فيه مصلحة مرضى الفشل الكلوي.

* هل نستطيع أن نقول إن مريض الفشل الكلوي في المملكة لن يعاني من نقص في الخدمات؟ إذا اكتفل تنفيذ البرنامج الوطني لرضى الفشل الكلوي الذي اعتمده المقام السامي الكريم فستكون نقلة نوعية غير مسبوقة في المملكة لرضى الفشل الكلوي، وهذا البرنامج تم تقسيمه من حيث التنفيذ على خمس مراحل وليس خمس سنوات بمعنى متى ما توفرت الموارد المالية اللازمة فيمكن إنجازه خلال سنتين ويعدها لن يوجد مريض يعاني من نقص في الأظياء أو الطاقم الفني أو التمريض أو نقص في المواد الضرورية أو عدم وجود كرسي له لعمل جلسات الغسيل أو عدم وجود مركز غسيل عموي في المحافظة أو المدينة التي يسكنها إذا انطبقت عليها المعايير.